

سورة عَبَسَ



إعداد وتصميم:
المعتصم بالله المؤمن



أنا وأنت؛ نسعى جميعاً لنجعل من براعمنا حفظةً للقرآن الكريم الّذي نزل بلسانٍ عربيٍّ مبين، ولكن نصطدم بحقيقة أنّ اللّغة العربيّة الحديثة صارت تَحُوْل بيننا وبين تحقيق هذا الحلم العظيم..

للأسف لقد اختار العرب من بلاغة لغتهم بضعة تعابير، ونسوا أجمل المفردات بلا تأنيب ضمير..

واليوم تهدف هذه السّلسلة إلى إحياء ألفاظ القرآن العربيّة الأصيلة وتعويد براعمنا على فهمها ليغدو القرآن نهجاً لا نشيداً، ومفهوماً لا ملغوماً بإذن الله تعالى وبركاته!

الكاتب

في الآية ١
تَوَلَّى (عن) [وَلَى]
:ترك وابتعد

'عُدْ، لا تتولّى
عن الدّراسة'
:لا تترك وتبتعد



'بعد شجارٍ طويلٍ
تولّيتُ عنهما حزينة'
:تركتُهما وابتعدتُ عنهما



في الآية ٣
يَزكَّى [زَكَى]
:التّزكية هي النّماء والزّيادة
والطّهارة

زكّى مالَه:
نمّى ماله
وباركه
بدفع الزّكاة



زكّى نفسه:
جعلها تزداد
خيراً وهدىً



رائحة الطّعام
زاكية:
تزداد طيبةً
وانتشاراً



في الآية ٦
تَصَدَّى [صَدَيَ]
:تتقصّد مقابلته و تظهر
نفسك له

' عندما هاجمنا
اللّص تصدّى له
الشرطيّ بشراسة'
:قام بمقابلته ليقاتله



'لقد كان صديقي غاضباً
ولكنّي تَصَدَّيْتُ له واعتذرت
إليه'
:استوقفتُه في طريقه لأقابله

انتظر لحظة
أريد أن أكلمك

في الآية ٨
يَسْعَى [سَعَي]
المشي السّريع:

'ماهر يَسْعَى ليجمع المبلغ الكافي لبناء ملجأٍ للأيتام'
أي أنّه يبذله جهده؛ كأنّه يمشي إلى الأمر بسرعة:



-إلى أين تَسْعَى بهذه السّرعة يا قيس؟
-إلى المسجد يا جدّتي

في الآية ٩
يَخْشَى [خَشَيَ]
يخاف معه تعظيم:



'إنّي لأخشى أن يهاجمنا ثعبانٌ هنا'
أخاف هذا الأمر العظيم:



'أَخْشَى أن أخسر الكأس الذّهبيّة'
أخاف هذه الخسارة العظيمة:

في الآية ١٣
صَحِيْفة-ج/صُحُف
الشّيء المسطّح الّذي يُكتب عليه:

'انظروا إلى درجاتي المتفوّقة على صَحِيْفَتِي'
ورقة درجات الطّالب:



'أمّي تقرأ كلّ يومٍ جزءاً من المُصْحَف'
الكتاب المصنوع من أوراقٍ مسطّحة:

في الآية ١٥

سَفِيْر- ج/سَفَرَة

:الرّسول الّذي يُبَيِّن الأمور

'سيجتمع **السَّفِيْرَان** ويتّفقان على السّلام'



: رسولان من الدّولتين ليوضّحا الأمور



'على المسافرين أن يتواصلوا مع **السَّفَارَة**'

:المكان الّذي يعمل فيه رسول دولتهم الأمّ

في الآية ١٦

بَرّ- ج/بَرَرَة [بَرَرَ]

:المُتْوَسِّع في الخير

والبَرُّ أفضل من البَارِّ

«إنّه هو البَرُّ الرّحيم»

الله هو **البَرُّ** الرّحيم

: الله متوَسِّعٌ في الإحسان إلى خلقه



'أحبّ خبز **البُرِّ** اللّذيذ'

:القمح



'منى ابنةٌ **بَارَّةٌ**؛ تساعد والدَتها المسنّة'

:متوسّعةٌ في الإحسان إليها

'لقد **بَرَّ** عبد الرّحمن ربَّه'

: توسّع في طاعته



'وصل البحارة إلى **البَرّ** بعد طول سفرٍ في **البَحْرِ**'

: اليابسة المتوَسِّعة

اختبر فهمك:

- استبدل الكلمة الزّرقاء بكلمةٍ ممّا تعلّمت:

. إنّ هذا الشّابّ جيّدٌ مع والديه..............

. استغللت مرور سعيدٍ فقابلته ودعوته إلى الحفل............

. ابتعدوا عن قول الزّور والكذب..............

. إني لأخاف من الفشل في هذا الاختبار..............

- ما الفرق بين:



....



....

- استعمل معاني البرّ في ملأ الفراغات:



. لم أذق ألذّ من كعك ال......... اللّذيذ!

. لقد التزمت سنا بارتداء الخِمَار، ما شاء الله؛ إنّها .... ربّها!



. بعد عاصفةٍ هوجاء في البحر الواسع، طرنا فرحاً عندما رأينا ال......!

في الآية ١٩
قَدَّرَ [قَدَرَ]
:وضع له قيمةً محدّدةً؛
كوقتٍ أو عددٍ أو فضلٍ أو..

'قَدَّرَ المعلّم وقت
الامتحان ساعتين'
وضع له وقتاً مقداره ساعتين



'أبي، أشكرك
وأُقَدِّرُ جهودك!'
:أضع لجهودك
قيمةً كبيرة



'هل تستطيع
أن تُقَدِّرَ عدد الحلوى
في هذا الوعاء؟'
:تضع عدداً يكون صحيحاً



في الآية ٢٠
السَّبِيلَ [سَبَلَ]
:الطّريق السّهل المُمْتَدّ

'لقد أخطأت عندما
سِرْتُ بدرّاجتي في
سَبِيْلِ السّيّارات'
: طريقٌ سهلٌ ممتدٌّ مثل
'الأوتوستراد'



'أنا فعلاً حيران؛ ما هو
السَّبِيْلُ إلى النّجاح
بسرعة؟'
:طريق النّجاح السّهل والمستمرّ

في الآية ٢٠
يَسَّرَ [يَسَرَ]
سَهّل الحال والعمل



' اللّهمّ إن كان
هذا الأمر خيراً لي
فيَسِّرْهُ لي يا ربّ'
:سهّله عليّ حالاً وعملاً

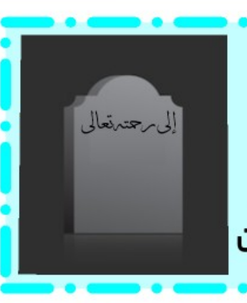
'قد يَسَّرَ الله الإسلام
على كلّ المجتمع'
:جعل تَقَبُّلَه سهلاً
قليل الصّعوبة



في الآية ٢٢
أَنْشَرَ [نَشَرَ]
: بسطه كما يُبْسَطُ الثّوب المَطْوِيّ

'سَيُنْشِرُنَا اللهُ جميعاً من قبورنا'
سيبسط أجسامنا بعد الفَنَاء، ويبسط فيها الحياة بعد الموت





'نَشَرَت أختي الثّياب المبلّلة'
:بسطتها بعد أن كانت أشبه بِكُرَة

'هذه معلومةٌ منشورة'
صارت كقماشٍ مبسوطٍ أمام النّاس

نعرفها نعرفها نعرفها

في الآية ٢٣
لَمَّا [حرف أو ظرف]
لها ثلاث معانٍ:

المعنى الأوّل:
لنفي حدوث الفعل في الماضي وافتراض حدوثه قريباً

الماضي
المستقبل

'-لقد اقترب موعد عودة سامي
- إذاً لَمَّا يكون هنا'
:لم يأتي بعد، ولكنّه قد يكون هنا قريباً

المعنى الثّاني:
بمعنى حِيْنَ ويكون الفعل بعدها بالماضي

'- لَمَّا حفِظت القرآن؛ صرتُ سعيداً'

المعنى الثّالث:
بمعنى إلَّا

إلّا

'إنْ لديّ لمّا هذا'
:ليس لديّ إلّا هذا

في الآية ٢٣
يَقْضِيْ [قَضَيَ]
: يُحْكِم أمراً وينفّذه

' أفضل القُضَاة، القَاضِيْ الّذي يَقْضِيْ بِعَدْل'
:يُحْكِم أوامر العدل وينفّذها

'قَضَى سامرٌ أيّامه في مِصر'
:حَكَمَ على أيّامه أن تكون في مصر ونفّذ الحكم



'وفي حادث سيّارة، قُضِيَ عليه'
:حَكِمَ اللهُ عليه بالموت ونُفِّذ الحُكْم





في الآية ٢٨

قَضْب [قَضَبَ]

: كلّ نباتٍ رطبٍ؛ قد يُقطَع المرّة تلو الأخرى ومع ذلك يعود للنّمو

' لقد امتلأ بستانه بقَضْبِ البازّلاء'

: بفروعها الرّطبة الطّريّة

'صنعت قوسي من قَضِيْبِ شجرة اللّيمون'

: أحد أغصانها الرّطبة الطّريّة

في الآية ٣٠

غُلْب [غَلَبَ]

:تكاثفتْ أشجارها



'حدائق التّفّاح في قريتهم غُلْب'

:أشجار ملتفّة ومتكاثفة

في الآية ٣١

أَبّ [أَبَبَ]

:المرعى الجاهز للرَّعي



'هيّا أيّتها الأغنام، انطلقي لتمرحي وتأكلي في الأَبّ'

في الآية ٣٢

مَتَاعًا [مَتَعَ]

:انتفاع ممتدّ الوقت في الخير



يسمّى أثاث البيت مَتَاعًا لأنّ صاحبه ينتفع به إلى وقتٍ ممتدّ



'أنا فعلاً أستمتع بحلّ الألغاز!'

أي أنّي أنتفع بحلّها لوقتٍ ممتدّ

اختبر فهمك:

- اختر الإجابة الصّحيحة:



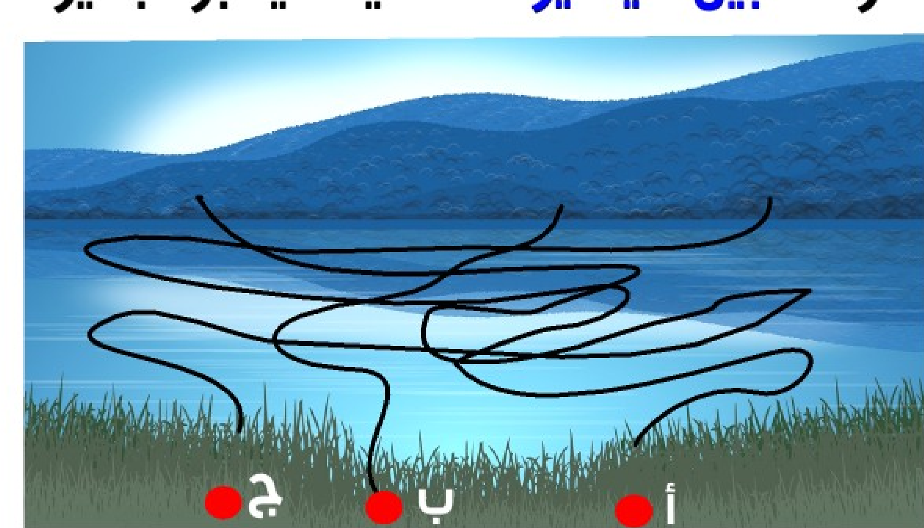
- هل تستطيع أن تحدّد معنى 'لمّا' في الجمل الآتية؟

(قريباً من الممكن أن / حين / إلّا)

- فلمّا دخل جدّي الغرفة؛ وقفت محترماً. ....
- لمّا يأتي الرّبيع، ولمّا تتفتّح الأزهار. ....
- إنّ المغرور لا يرضى لمّا بالمديح. ....

- اختر السّبيل اليسير على ليث ليعبر البحيرة:





في الآية ٣٢

أَنْعَامِكُم [نَعَمَ]

:الأَنْعَام هي الجِمَال ومعها الغنم والبقر والمعز





في الآية ٣٣

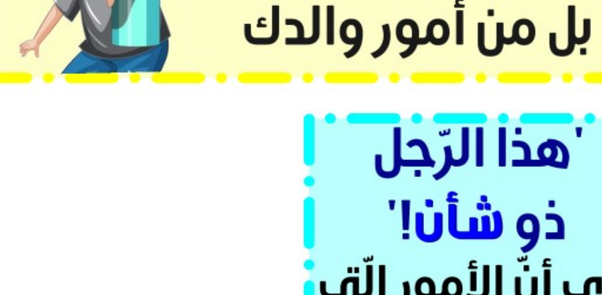
الصَّاخَّة [صَخَخَ]

:صوتٌ شديدٌ يكاد يُصِمُّ الآذان









'الدّهان ليس من شَأْنِك؛
بل من شَأْن والدك'
:ليس من أمورك؛
بل من أمور والدك

'هذا الرّجل
ذو شأن!'
:أي أنّ الأمور الّتي
تخصّه عظيمة



في الآية ٣٨

مُسْفِرْ [سَفَرَ]

:مشرِق اللّون

'ما أجمل هذه
المكعبات؛
ألوانها مُسْفِرَة!'
: مُشْرِقَة



في الآية ٣٩
مُسْتَبْشِر [بَشَرَ]
:وجد ما يُفْرِحه ويَسُرُّ وجهه

' إنّ لين مُسْتَبْشِرَة
بقدوم والدها
من السفر'
:تجد الخبر مفرحاً يَسُرُّها

هيهه
سيعود
أبي أخيراً

في الآية ٤٠
غَبَرَة [غَبَرَ]
:غبارٌ يؤدّي إلى كدورةٌ
في اللّون



'- لِم لَم تنظّف
الأرض؟! صار عليها
طبقةُ غَبَرَة..'
:غبارٌ كدّر لون الأرض

في الآية ٤١
قَتَرَة [قَتَرَ]
:المادّة السّوداء القذرة الّتي
يُنْتِجها الدّخان

' وطبعاً أنا من قام
بالتّنظيف بعد أن
احترق الزّيت وتلطّخ
المطبخ بالقَتَر..'



في الآية ٤٢
فَاجِر-ج/فَجَرَة
: فَجَرَ :
هو فعلٌ يعطي معنى
التّشقّق

' لقد سرقه وشتمه
وهرب؛ يا له من فَاجِر!'
:الّذي يشقّ عصا الطّاعة؛
فيعصي دونما اهتمام

' لقد جاء الربيع،
وتَفَجَّرَ اليُنبوع أخيراً'
: خرج الماء وهو
يشُقُّ التّراب والحجر



'وانتهت المعركة
بِانْفِجار القنبلة'
:تشقّقها مسبّبةً
تشقّق ما حولها

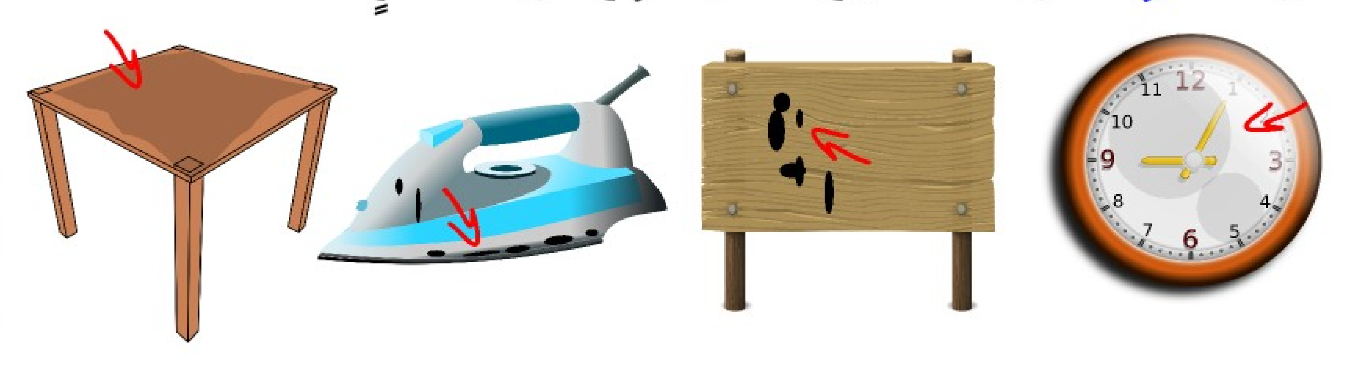
اختبر فهمك:

- أيٌّ من هذه يصدر صوتاً شديداً يَصُخُّ الآذان؟



....

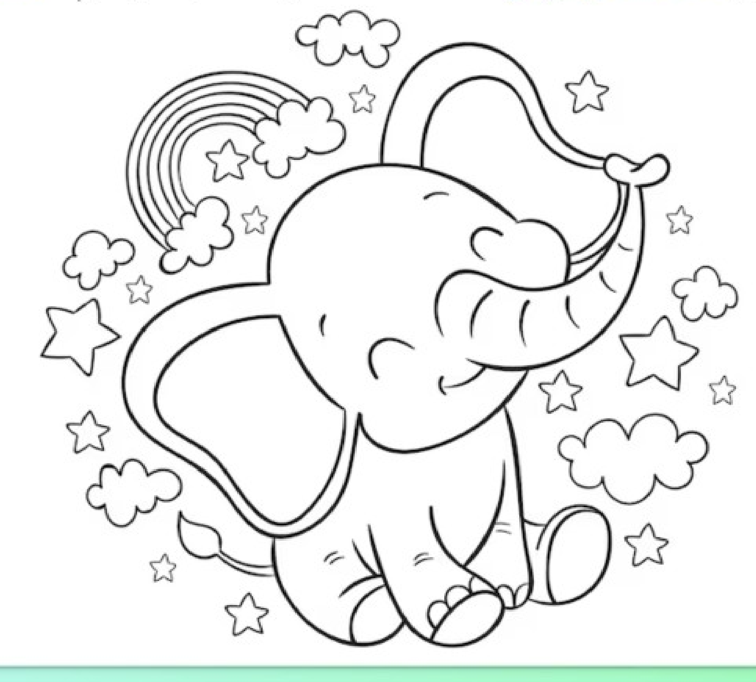
- يكون تنظيف الأشياء من الغَبَرَة عادةً أسهل من تنظيفها من القَتَر.. هل تستطيع تحديد نوع كلٍّ اتّساخٍ هنا؟



....

....

- إنّ هذا الفيل مُسْتَبْشِرٌ لأنّك ستلوّنه بألوانٍ مُسْفِرَة!




نور الطّفولة



سورة التّكوير





إعداد وتصميم:
المعتصم بالله المؤمن



أنا وأنت؛ نسعى جميعاً لنجعل من براعمنا حفظةً للقرآن الكريم الّذي نزل بلسانٍ عربيٍّ مبين، ولكن نصطدم بحقيقة أنّ اللّغة العربيّة الحديثة صارت تَحُوْل بيننا وبين تحقيق هذا الحلم العظيم..

للأسف لقد اختار العرب من بلاغة لغتهم بضعة تعابير، ونسوا أجمل المفردات بلا تأنيب ضمير..

واليوم تهدف هذه السّلسلة إلى إحياء ألفاظ القرآن العربيّة الأصيلة وتعويد براعمنا على فهمها ليغدو القرآن نهجاً لا نشيداً، ومفهوماً لا ملغوماً بإذن الله تعالى وبركاته!

الكاتب

في الآية ١

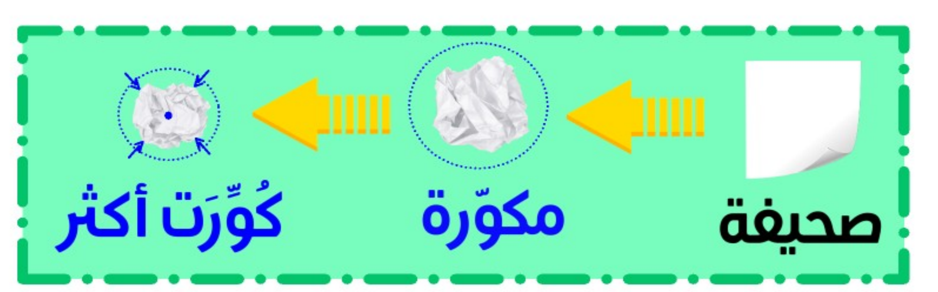
كُوِّرَت [كَوَرَ]

:تدوير الشّيء بضمّ بعضه إلى بعض



'يحبّ أنور اللّعب بالكُرَة'

:شكلها دائريٌّ ومضمومٌ إلى بعضه



هل تعلم أنّ هذه الآية هي واحدة من **الإعجاز القرآنيّ** للبشر، فهي تدلّ على مراحل حياة النّجم وهو الشّمس هنا، فبعد أكثر من مليار عامٍ سينفد وقود نواة الشّمس **فستنكمش وتضمّ بعضها إلى بعضٍ** لتتحوّل إلى طور " **العملاق الأحمر**"، وقد ذكرها الله في كتابه قبل أكثر من ألف عامٍ من اكتشاف العلماء لهذه الحقائق!!



في الآية ٢

اِنْكَدَرَت [كَدَرَ]

:تحرّكت بسرعةٍ وقد تعكّر لونها



'هكذا لن يُكَدِّرَ الغبار لونها'

:يفسد اللّون فلا يكون صافياً



'لقد كَدَّرَ مرض أخي نجاحه'

:أفسد صَفْوَه



'اِنْكَدَرَ العشُّ عن الغصن'

:تحرّك عنه مسرعاً نحو الأسفل

في الآية ٣

سُيِّرَت [سَار]

رُحِّلت وجُعِلتْ تمشي

يأتي الله
بظروفٍ كونيّةٍ شديدةٍ
حتّى على الجبال فتتفتّت
وتسير حجارتها حتّى
تختفي معالم الجبال

في الآية ٤

العِشَار [عَشَرَ]

مفردها: ناقةٌ عشراء
وهي النّاقة الّتي مرّ من
حَمْلِها عشرة أشهر

تحمل النُّوْقُ صغارها
من ١٢ إلى ١٤ شهر
فإذا كانت في الشّهر
العاشر سُمّيّت عَشْراء
وجمعها عِشار

في الآية ٥

الوُحُوْش [وَحَشَ]

مفردها: وَحْش
وهو كل حيوان لا يأنس
بالبشر

سمّيت هذه الحُمُر
بِ'الْوَحْشِيَّة' لأنّها
لا تأنس بالبشر
وليس لأنّها تخيف

'المكان في الغابة
مُوْحِشٌ جدّاً'
:يجعل المرأ لا يأنس
ولا يرتاح





اختبر فهمك:

-ضع علامة ✓ تحت الشّيء **المكوّر**:

- حدّد الجزء **المنكدر** من لون هذه النّجمة:

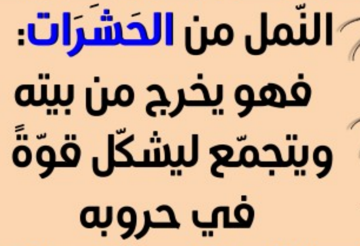
- حدّد **الوحوش** من هذه الطّيور:

في الآية ٥
حُشَرَت [حَشَرَ]
أُخرِجَت وجُمِعَت:

حَشَرَ القائد الجنود:
أخرجهم من مساكنهم
وجمعهم من أجل
الحرب

من أسماء يوم
القيامة : يوم الحَشْر
فهو اليوم الّذي يُخْرَج
النّاس فيه من قبورهم
ويُجْمَعُون للحساب

يوم القيامة




النّمل من الحَشَرَات:
فهو يخرج من بيته
ويتجمّع ليشكّل قوّةً
في حروبه

في الآية ٦
سُجِّرَت [سَجَرَ]
مُلِئت حتّى فاضت:
أو أُوقِدَ فيها النّار

'سَجَّرَ التّنّور ليصنع
أشهى الخبز'
أوقده وملأه حرارةً:



'سَجَرَ الكأس
بالماء'
ملأَها حتّى فاضت:

في الآية ٧
زُوِّجَت [زَوَجَ]
صُنِّفَتْ؛ فصارت كلّ نفسٍ :
مع أمثالها

'جفّت قفّازاتي بعد
الغسيل، فزَوَّجْتُهَا
ووضعتها في الدّرج'
صنّفتها وجعلت كلّ قفّازٍ مع مثله:

في الآية ٨

المَوْءُوْدَة [وَأَدَ]

الوَأْد: هو وضع شيءٍ ثقيلٍ فوق شيء



في الآية ١٠

صَحيْفة - ج/صُحُف

الشّيء المسطّح الّذي يُكتب عليه:





في الآية ١١

كُشِطَت [كَشَطَ]

الكَشْط: هو تنحية شيءٍ يغطّي شيئاً وكشفه عنه :

'بعد أن كَشَطْتُ القشدة عن الحليب صنعت منها كريمة رائعة'

نحّيتها عن الحليب وكشفته

في الآية ١٢

سُعِّرَت [سَعَرَ]

أُلْهِبَت نارها وارتفعت:

'سَعَّرَ الخبّاز النّار في الفرن وبدأ العمل'

ألهب النّار في الفرن

اختبر فهمك:

- استخدم المفردة المناسبة ممّا تعلّمتَ بدلاً من الكلمة **الزّرقاء** في الجملة:

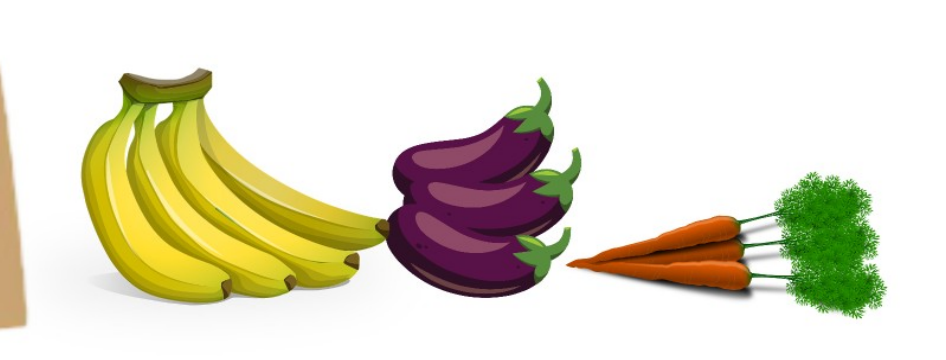
. لقد **جُمِعَ** لسيّدنا سليمان جنودٌ كثيرة ....

. و**أَلْهَبْنَا** النّار في المدفأة الكبيرة ....

. **قُم بِنَزْعِ** التّجليد اللّاصق عنه ....

. إيّاك وأن تجعل الصّيصان **تُدْفَنُ حَيَّة** ....

- هل تعتقد أنّنا إذا وضعنا الحاجيّات في الكيس فسوف **يُسْجَرُ** بهم؟؟



- هلّا **حَشَرْتَ** القرطاسيّة في الحقيبة؟



في الآية ١٣

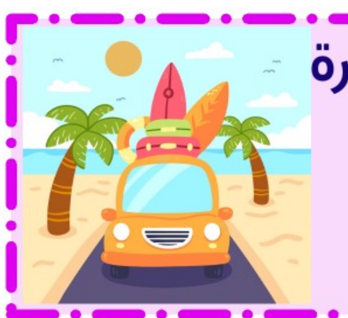
أُزْلِفَت [زَلَفَ]

الإِزْلَاف:

التّقدّم بهدف الاقتراب

'كلّما مضت السّيّارة أَزْلَفْنا من البحر'

تقدّمنا مقتربين من البحر



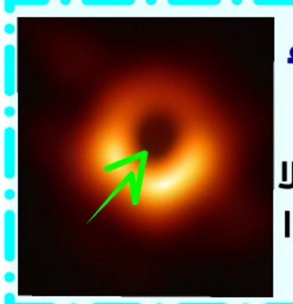
'أَزْلَفَ الصّبح وأنا أدرس..'

أتى الصّبح واقترب



' إنّ الصّالحون يصلّون من اللّيل زُلَفَاً'

:أوقاتاً تأتي متقاربة



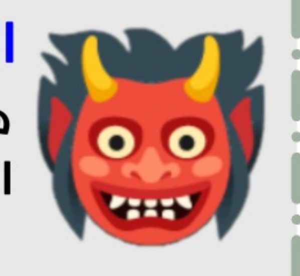
في الآية ١٥

الخُنَّس [خَنَسَ]

المستخفين المستترين

' إنّ الثّقوب السّوداء هي نجومٌ خُنَّس'

:إنّها نجومٌ مستترةٌ؛ فهي لا تدع ضوءاً ينعكس عنها ولذا فهي لا ترى!



الوسواس الخنّاس:

هو الشّيطان البغيض الّذي يوسوس مستتراً عن أعيننا

في الآية ١٦

الجَوَارِيْ الْكُنَّس

الّتي تجري وتكنس بكثرة

في نفس السّورة يذكر لنا الله طوراً آخر من حياة النّجوم؛ وهو **طور الاحتضار**.. فا**لثّقب الأسود يجري** في الفضاء ويسحب بجاذبيّته كلّ ما يستطيع و**يكنس** الفضاء!



في الآية ١٧
عَسْعَسَ
حالة رقّة الظّلام، ويكون ذلك في أوّل اللّيل وآخره؛ ممّا يعني: جاء اللّيل وذهب

' لنسرع إلى البيت؛
لقد عَسْعَسَ اللّيل!'
بدأ يهبط الظّلام:

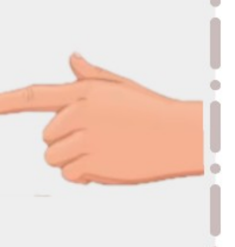


' يا لهذا الأرَق!
لقد عَسعَسَ اللّيل
ولم أنمْ بعد'
بدأ ينقشع الظّلام:



في الآية ٢١
ثَمَّ [ظرف]
: يشير إلى مكانٍ بعيد

'ثَمَّةَ حديقةٌ
في بيت جدّي'
هناك بعيداً:



في الآية ٢٣
أُفُق [أَفُقَ]
: ناحيةٌ ممتدّة حتّى النّهاية

'الشّمس تشرق
من هناك؛ من
وراء الأُفُق'
آخر ما أستطيعُ:
رؤيته



'التّعلّم عند هذا
الخبير سيفتح لي
آفَاق المعرفة'
: نواحٍ ممتدّة حتّى
النّهاية



في الآية ٢٣

المُبِيْن [بَانَ]

: الواضح في الحال

'لقد كان كلام المدير البارحة مُبِيْنَاً'

:واضحاً في الحال

'لقد بَيَّنَ لي أبي البارحة أنّ حلاقة 'القَزَع' حرام'

: أوضح لي في الحال



في الآية ٢٤

ضَنِيْن [ضَنَ]

: البخيل بالشّيء النّفيس

' المعلّم الشّريف لا يَضِنُّ بعلمه على تلاميذه'

: يبخل بالعلم النّفيس



' لم تضنّ أمّي عليّ يوماً بحبّها'

: تبخل بالحبّ النّفيس



في الآية ٢٤

رَجِيْم [رَجَمَ]

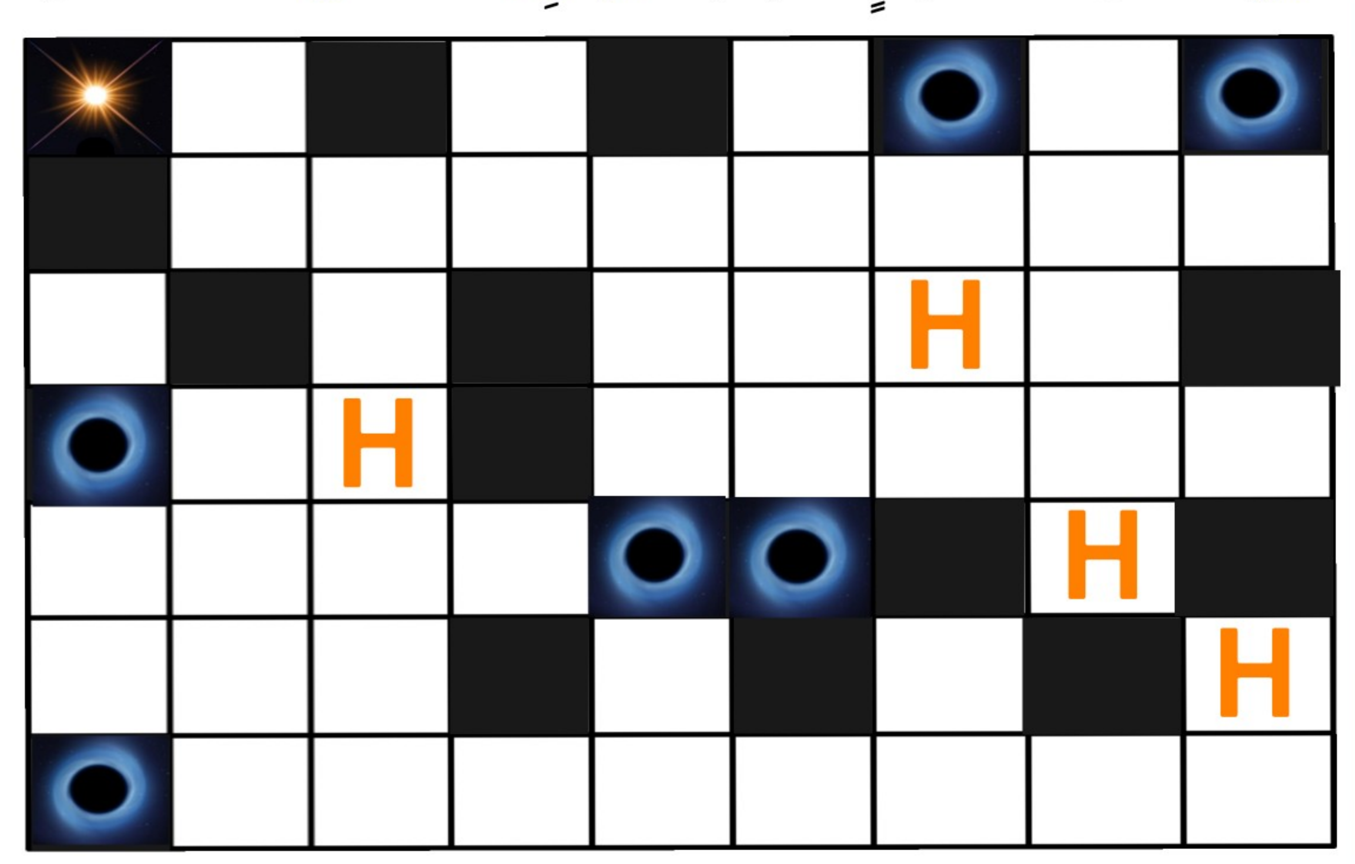
: مذمومٍ مطرودٍ مُبْعَد

'في الماضي كان أهل القرى يَرْجُمُون المكروهين بالحجارة'

: يرمونهم بها حتّى يطردوهم

اختبر فهمك:

- هلّا ساعدت النّجم على جمع **الهيدروجين** دون أن **يُزْلِف** من أيّ مربّعٍ بجوار **الجَوَارِي الكُنَّس** كيلا يجذبوه:



....



- صِل:

. عَسْعَس



. أُفُق



. ثَمَّ



. ضَنِيْن



. مُبِيْن


نور الطّفولة